

مقابلة مع وزير السياحة أجرتها مجلة " المستثمر "

س1: ماتقييمكم للوضع الراهن للسياحة في اليمن ؟

ج- إن الوضع السياحي في بلادنا يحظى بإهتمام متزايد من الحكومة من خلال رسم الإستراتيجيات والخطط والبرامج السياحية وتعزيز الوضع المؤسسي والتشريعي المناسب للسياحة، وكذا اتخاذ الإجراءات الهادفة إلى توفير مناخ آمن للسياحة ، خاصة في ظل الظروف الراهنة الدولية والإقليمية والوطنية التي تتسبب في تباطؤ القدوم السياحي بسبب الأعمال الإرهابية والإختطاف وكذا الظروف التي تمر بها البلاد نتيجة للأعمال التخريبية الخارجة عن القانون وكذلك مرض إنفلونزا الخنازير ، والتي أضرت في مجملها باليمن سياحياً وإستثمارياً وخاصة وأن السياحة في بلادنا كغيرها من البلدان تتأثر سريعاً بالأحداث والأعمال المخلة بالأمن والإستقرار ، ورغم كل ما يحصل لاتزال السياحة في اليمن تمثل مقصداً سياحياً عالمياً هاماً.

س2: ما حجم الأضرار التي تكبدها قطاع السياحة نتيجة الأعمال الإرهابية ؟

ج- من المعلوم أن السياحة تواجه عدداً من العوائق جراء الأعمال الإرهابية والإختطاف إلى جانب حرب صعده وما يسمى "بالحرak" في بعض المحافظات الجنوبية كلها أضرت مباشرة في تبطؤ حركة السياحة الوافدة وإنكماش حجم الإستثمارات السياحية إلى جانب الإساءة إلى سمعة البلد سياحياً وإستثمارياً وتزايد حدة التحذيرات الصادرة عن الدول الأجنبية لرعاياها من زيارة اليمن ، كل هذا أدى إلى تناقص وتضائل في تشغيل المنشآت السياحية والفندقية وإلى تقليص حجم التشغيل للعمالة ومن ثم زيادة حدة البطالة والفقر في المجتمع ، وتقدر الأضرار بلغة الأرقام من النقود بأكثر من (65) مليون دولار أمريكي .

س3: ما دور وزارة السياحة في تغيير النظرة السلبية المرتسمة لدى بعض الدول عن السياحة ؟

ج- يتمثل دور وزارة السياحة في: الإستمرار بحملات الترويج السياحي لليمن و حضور الفعاليات المعارض والبورصات السياحية الدولية والإقليمية بهدف تنشيط القدوم السياحي لبلادنا ، الإهتمام بالإعلان السياحي في القنوات الفضائية العالمية التي لديها حضور متميز عالمياً وإقليمياً مثل قناة الجزيرة ،بالإضافة إلى تنويع الإصدارات والمنتجات الترويجية من بروشورات وخرائط وأدلة باللغات المختلفة وتنشيط دور شركات العلاقات العامة في أوروبا ، وكذا التحرك الدبلوماسي خارجياً بالتنسيق مع وزارة الخارجية وعبر السفارات اليمنية ، بالإضافة إلى طلاق حملات التوعية والاعلام السياحي كتنفيذ رحلة إعرف وطنك للاعلاميين ، وعقد ملتقى الاسلام والسياحة.

س4: ما أبرز التحديات التي تواجه الوزارة ؟

ج- أبرز التحديات التي تواجه الوزارة هي محدودية الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة والمتطلبات لتحقيق الإستراتيجيات التي خلصنا من رسمها إضافة إلى تدني الوعي المجتمعي الشعبي والرسمي بأهمية السياحة وتكرار الأعمال المخلة بالأمن والإستقرار السياحي .